

**الممارسة المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات باستخدام  
المدخل الإيكولوجي لتنمية الوعي البيئي بالتغيرات  
المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية**  
دراسة تجريبية مطبقة على طلاب المرحلة الإعدادية  
Professional practice in the method of  
working with groups using the ecological  
approach to develop environmental  
awareness of climate change among  
middle school students

إعداد

**د/ أمل جابر عوض سيد**

أستاذ مساعد خدمة الجماعة

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان

٢٠٢٢م



الممارسة المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المدخل الإيكولوجي لتنمية  
الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

تاريخ إستلام البحث: ٢٧/١٢/٢٠٢١ م تاريخ نشر البحث: ٣٠ / ١ / ٢٠٢٢ م

المستخلص:

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات شبة التجريبية، وذلك من خلال التعرف على أثر المتغير المستقل وهو برنامج التدخل المهني للممارسة المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المدخل الإيكولوجي والمتغير التابع وهو تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لطلاب المرحلة الإعدادية، لذلك إستهدفت تلك الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالى " تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال الممارسة المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المدخل الإيكولوجي"، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهى: ١- تنمية الوعي المعرفي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. ٢- تنمية الوعي الوجداني بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. ٣- تنمية الوعي السلوكي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: نجاح برنامج التدخل المهني فى تنمية الجانب المعرفي وتنمية الجانب الوجداني و تنمية الجانب السلوكي للطلاب من خلال إكساب الطلاب المعلومات والمعارف البيئية المرتبطة بالتغيرات المناخية والمشكلات البيئية التي تواجه المجتمع، وكذلك تصحيح الأفكار والمعلومات الخاطئة وإبدالها بالمعلومات والحقائق العلمية، وذلك راجع إلى تنوع الأنشطة والأساليب المهنية، وهذا ما اتضح أيضا من واقع التحليل الكيفي للتقارير الدورية، واستجابات الطلاب أثناء ممارسة البرنامج من خلال المناقشات الجماعية وتنفيذ الأنشطة والمشاركات الاجتماعية التي لاحظتها الباحثة وسجلتها فى التقارير الدورية.

**الكلمات المفتاحية:** العمل مع الجماعات، المدخل الأيكولوجي، تنمية الوعي، التغيرات المناخية.

Professional practice in the method of working with groups using the ecological approach to develop environmental awareness of climate change among middle school students

**Abstract:**

This study belongs to semi-experimental studies, by identifying the effect of the independent variable, which is the professional intervention program for professional practice, in the way of working with groups using the ecological approach and the dependent variable, which is the development of environmental awareness of climate variables for middle school students, so this study aimed to achieve the main objective Next, "Developing environmental awareness of climate change among middle school students through professional practice in the method of working with groups using the ecological approach". 2- Developing emotional awareness of climate change among middle school students. 3- Developing behavioral awareness of climate change among middle school students. The study reached the following results: The success of the professional intervention program in developing the cognitive side, developing the emotional side, and developing the behavioral side for students through providing students with information and environmental knowledge related to climate change and environmental problems facing society. As well as correcting wrong ideas and information and replacing them with information and scientific facts, due to the diversity of professional activities and methods, and this is also evident from the qualitative analysis of the periodic reports, and the students' responses during the practice of the program through group discussions and the implementation of activities and social participations that the researcher observed and recorded in the periodic reports.

**Keywords:** method of working with groups, ecological approach, environmental awareness, climate change.

## أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

أصبحت المخاطر البيئية والتغيرات المناخية من الظواهر التي تؤرق العالم المعاصر بأكمله بسبب التلوث البيئي المستمر الذي يؤثر على البيئة والمناخ، وهذه المخاطر التي يتعرض لها العالم هي نتاج التقدم المستمر الذي تسعى إليه النفس البشرية، فالإنسان يسخر العلم والتكنولوجيا لتحقيق معدلات التنمية التي توفر له الراحة والرفاهية، دون النظر إلى مضاعفات تلك الرفاهية والتي تتمثل في تلوث البيئة وما يرتبط بها من تغيرات مناخية تعرض حياة الإنسان للخطر.

فالإنسان هو المسيطر على النظام البيئي، ويتوقف على حسن تنظيمه وتصرفه الحفاظ على البيئة، كما يرتبط نجاحه في الحياة على مدى وعيه بكيفية الاستخدام والاستثمار الأمثل للبيئة ومكوناتها، وتحكمه في هذا الإطار والحيلولة من انتشار الملوثات والتقليل من المخاطر البيئية والتغيرات المناخية.

لذا باتت قضية التغيرات المناخية من أشد قضايا البيئة إلحاحًا على المستوى المحلي والدولي، لما لها من تداعيات تشكل خطرًا يحيط بمستقبل الأجيال القادمة الذين لهم الحق في البقاء في بيئة نظيفة وأمنة، فلقد أضحت التغيرات المناخية التي يتعرض لها العالم بشكل عام والدول النامية بشكل خاص هي قضية يتطلب التصدي لها تصافر الجهود الدولية والمحلية، حيث أنها تتجاوز الحدود الوطنية وتمتد إلى سائر أنحاء الأرض معرضة جميع الكائنات الحية للخطر وفي مقدمتها الإنسان (بشير، هشام، ٢٠١٤).

لذلك فإن علاقة الإنسان بالبيئة من القضايا الهامة التي تشغل أذهان كثير من العلماء والمتخصصين في مختلف المجالات، نظرًا لما إعتري هذه العلاقة من إختلال وعدم توازن، وقد زاد هذا الإختلال في السنوات الأخيرة نتيجة لجهل الإنسان بالسلوكيات البيئية في الوقت الحاضر، وعدم القدرة على إعداد الإنسان المتقهم لبيئته والمدرک لظروفها والواعي بما يواجهها من مشكلات والقادر على المساهمة في حل هذه المشكلات والتصدي لها عن رغبة ذاتية. (قمر، عصام توفيق، ١٠، ٢٠٠٥)

وقد زادت تصرفات الإنسان السلبية تجاه البيئة على مر السنين مما كان له أسوء الأثر على مناطق كثيرة في العالم حيث تغيرت طبيعتها وجغرافيتها من جرأ تلك التصرفات المدمرة للبيئة، ومن هنا كان تنمية الوعي البيئي وتعديل سلوكيات الإنسان تجاه البيئة من

الأمر البالغة الأهمية التي حرصت مختلف العلوم الإنسانية والطبيعية على الاهتمام بها والبحث عنها. ( قمر، عصام توفيق، مبروك، سحر فتحي، ٢٠٠٤، ٥ )

وهذا ما أوضحتها دراسة ( oruonye,2011) التي أكدت أن الوعي بالتغيرات المناخية يتضمن فهم الأفراد وتفسيرهم وتصوراتهم لقضايا التغيرات المناخية التي تؤثر على سلوكهم، ونوعية الاستجابة وردود الفعل تجاه المشكلات والمعارف التي يكتسبها الأفراد والاتجاهات والسلوكيات السوية المرتبطة بالتغيرات المناخية.

لذلك فإن التحدي الأكبر الذي تواجهه بلادنا اليوم هو تحويل العنصر البشرى من عنصر يشكل عبئاً على التنمية وخطراً على البيئة إلى عنصر يكون هو الدافع للتنمية محافظاً على البيئة، فالإنسان هو الذى يستثمر الطبيعة ويوظفها لإشباع حاجاته، وهو الذى يمارس نشاطاته المختلفة في البيئة وعليه يقع عبء تقدم المجتمع، فإن توعية القوى البشرية ودرجة الثقافة والتعليم يؤثر تأثيراً بالغاً على استخدام الإنسان للبيئة وتعامله معها (عبد الرحمن، منال عيد، ٢٠١٨، ٢٦٢).

وهذا ما أوضحتها دراسة (Litten tarry, 2005) التي أوصت بضرورة توجيه وتوظيف الأفراد والجماعات والمنظمات لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتطبيق السياسات والممارسات التي يمكن أن تساعد على تقليل المخاطر البيئية، وتساهم في تحقيق الأمن والأمان لكافة الأفراد، وتؤدي إلى تحقيق الرفاهية للأجيال القادمة.

ومن هنا باتت الحاجة ضرورية لزيادة الوعي البيئي في المدارس والجامعات والمؤسسات الشبابية والمنظمات الريفية والحضرية حتى تكون حماية البيئة والمحافظة عليها عملية تربوية ترتبط بالمعرفة والإدراك كأساس لفهم البيئة وتكوين الوعي نحوها، ولن يأتي الحد من خطورة المشكلات البيئية إلا بزيادة الوعي لدى المواطنين بأهمية أن يعيش الإنسان في بيئة نقية. (شافعي، محمد، ٢٠٠٠، ٣)

لذلك أصبح من الضروري تشجيع عمليات تغيير الوعي والمعرفة وأنماط الاستهلاك لدى أفراد المجتمع، وهذا يمكن تحقيقه من خلال تغيير سياسات التعليم والبرامج التعليمية المختلفة، حيث تلعب مؤسسات التعليم دوراً أساسياً في تشكيل الشخصية المتكاملة للإنسان، والتي تمكنه على إدارة التفاعل بينه وبين البيئة بصورة ايجابية، حيث يتحمل التعليم

في جميع أنحاء العالم مسئولية تشكيل الطلاب من حيث الوعي البيئي وتغيير موقف الأجيال القادمة تجاه أهمية الحفاظ على البيئة. (عبد العليم ، رمضان محمود، ٢٠٢٠، ٤٥٨) وهذا ما أوضحته دراسة (Keller & Schlesinger, ٢٠٠٧) والتي تؤكد على أن التعليم عملية أساسية في تنمية الوعي بقضية التغيرات المناخية، وأوصت بأنه لا بد من تعليم الطالب المعارف والحقائق الأساسية المتعلقة بالمناخ وتغيراته وتداعياته، وأكدت على أهمية اتخاذ القرارات تجاه التغيرات المناخية لضمان مستقبل أفضل.

فالتربية والمؤسسات التعليمية المختلفة مسؤولة عن بناء وتنمية إدراك المتعلم لبيئته وعناصرها ومشكلاتها المختلفة، والعمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحوها وتنمية المهارات والسلوكيات التي تساعد على مواجهة مشكلاتها والحد منها، وكذلك جعل الأفراد يحترموا التشريعات والقوانين البيئية، وذلك من خلال تكامل قضايا البيئة المختلفة مع الأنشطة المدرسية في نشر الوعي البيئي والمناخي لدى الطلاب. (قمر، عصام توفيق، ٢٠٠٥، ٢٠٢) وهذا ما اتفقت معه دراسة (السيد، أمينة الجندی، ٢٠٠٠) التي هدفت إلى إنشاء وحدة دراسية مقترحة في العلوم لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، والتي أبرزت نتائجها فعالية إنشاء هذه الوحدة في إكساب التلاميذ الوعي بالتغيرات المناخية التي يجب أن يلم بها التلاميذ حتى يحافظوا على بيئاتهم.

ودراسة (Baehr, J; Keller, K & Marotzke, J ٢٠٠٧) والتي أشارت إلى ضرورة تدريس الطالب نوعية السلوكيات المرغوبة للتعامل مع التغيرات المناخية، وتلعب مؤسسات الإعداد الدور الرئيسي في إعداد طلاب يمتلكون المعارف والمعلومات التي تمكنهم من عرض قضية التغيرات المناخية ويمتلكون اتجاهات إيجابية نحو الحد من تداعيات التغيرات المناخية بحيث تعكس سلوكياتهم تلك الاتجاهات.

ودراسة (تمام، شادية عبد الحلیم، طه، أماني محمد، ٢٠١٦) التي أكدت على أهمية التربية وأهمية استغلال المناهج الدراسية في التعليم قبل الجامعي وتوظيفهم في مواجهة التغيرات المناخية.

ودراسة (فداوى، حمدي طلعت، ٢٠١١) التي هدفت إلى تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني، وتوصلت إلى أن الاهتمام بالمواطنة البيئية وأبعادها المختلفة والتركيز عليها من خلال برامج

الأنشطة اللاصفية بالمرحلة الإعدادية وإشراك التلاميذ في حل المشكلات البيئية سواء في المدرسة أو البيئة المحيطة ساهم في تنمية السلوك المسؤول تجاه المشكلات البيئية للتلاميذ. ومن هذا المنطلق اهتمت كافة التخصصات والمهن بضرورة تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية، وخاصة مهنة الخدمة الاجتماعية بممارستها المهنية وطرقها المختلفة، فهي من المهن الرائدة التي تسعى جاهدة إلى نشر الوعي البيئي والتوجيه والإرشاد المستمر من خلال برامجها المختلفة للأفراد والجماعات والمنظمات من أجل مواجهة هذه الظاهرة وضمان مستقبل أمن لجميع أفراد المجتمع وبيئاتهم المحيطة.

فالخدمة الاجتماعية تساعد الإنسان على التغيير والتطوير وتهدف إلى تنمية الوعي والاهتمام بالبيئة وما يرتبط بها من مشكلات، كما أنها تهدف إلى إكساب الأفراد والجماعات المعارف والمهارات والاتجاهات والدوافع التي تساعدهم على المساهمة والعمل بطريقة فردية أو جماعية نحو حل المشكلات القائمة والحيلولة دون ظهور مشكلات بيئية جديدة، وتحقيق هذه الأهداف يتم من خلال القيام بمشروعات بيئية من خلال استخدام نماذج أو تصميمات تهدف إلى إيجاد التعديل المناسب في البيئة وفي الأفراد (سيد، إلهام بدر عبده، ٢٠٠٨، ٢٠١٠)

هذا، وقد شهدت الخدمة الاجتماعية في السنوات الأخيرة اهتماماً كبيراً بالبيئة ومشكلاتها والتغيرات التي طرأت عليها وأساليب التعامل معها والأضرار التي تلحق بها نتيجة مبالغة الإنسان في استغلال مواردها الطبيعية، وإلى أي حد ينعكس هذا على حياة الإنسان والمجتمع، والخدمة الاجتماعية يمكن أن تنتشر الوعي بالتغيرات المناخية بين أفراد المجتمع والاتجاهات البيئية الإيجابية والمهارات الأساسية لمواجهة المشكلات البيئية والمحافظة عليها، وتسعى إلى إحداث التغيرات المرغوب فيها من الأفراد والجماعات والمجتمعات بقصد إيجاد تكيف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم المختلفة.(مرعى، إبراهيم بيومي وحبيب، جمال شحاته، ١٩٩٧، ٥٢)

والخدمة الاجتماعية من المهن التي تهتم بالبناء الاجتماعي للمجتمع ودعم الإنسان وبيئته، لما لها من تأثير إيجابي في إحداث التغيير الذي ينشده المجتمع حيث يمكنها مساعدة الأفراد على تفهم مشكلاتهم وإحداث تغير اجتماعي إيجابي في شخصياتهم وتنمية اتجاهاتهم وتعديل أفكارهم وزيادة إدراكهم ووعيهم (السنهورى، احمد، ٢٧٧، ٢٠٠٧).

وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من (amyy,2014) (mcmillan,2012) حيث أوصت بضرورة وضع سياسات تنموية متنوعة من أجل الحفاظ على البيئة وإكساب أفراد المجتمع مسؤولية الحفاظ عليها من خلال تصميم البرامج والأنشطة المختلفة، وأيضاً التأكيد على الدور الوقائي الذي تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الطلاب بالعدالة البيئية والمسؤولية البيئية والمشاركة البيئية كأبعاد رئيسية في تنمية الوعي البيئي.

ونظراً لاهتمام الخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة إنسانية بقضايا البيئة، فقد أهتمت العديد من الدراسات المرتبطة بتلك المهنة بالعديد من الموضوعات في هذا السياق: كدراسة (عبد الرازق، شيماء حسين، ٢٠١٥) بعنوان التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات الريفيات نحو الإصحاح البيئي، والتي توصلت إلى أن برنامج التدخل المهني أتاح الفرصة للفتيات اكتساب المعارف والمعلومات الإيجابية نحو الإصحاح البيئي وتوضيح خطورة ومشكلات البيئة على الصحة العامة، كما أن برنامج التدخل المهني أدى إلى زيادة الوعي البيئي للفتيات من خلال مشاركتهن في حملات التوعية.

ودراسة (محمد، هشام عبد الحكيم، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى معرفة دور الخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي في النوادي الثقافية، والتي توصلت إلى أهمية الدور الذي تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي من خلال استخدام المداخل والنماذج المختلفة الخاصة بالممارسة المهنية للمهنة والتعريف بالمخاطر البيئية المختلفة، والتعرف على المؤسسات التي تسهم في نشر الوعي البيئي.

كذلك دراسة (أبو الفتوح، وسام عبد الصادق، ٢٠١٩) بعنوان أثر استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، والتي كان من أبرز نتائجها فاعلية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب من خلال مشاركتهم الفعالة في الأنشطة التي قدمها البرنامج.

ودراسة (عبد العزيز، أبوبكر، ٢٠٢٠) بعنوان التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي، والتي أكدت أن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة أساسية تساهم في تنمية الوعي البيئي من خلال إعداد البرامج وإكساب الخبرات والمعارف والمهارات والقيم.

ويعتبر الإهتمام بالبيئة وتنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية من أبرز اهتمامات الخدمة الاجتماعية في الوقت الحالي، حيث أنها تركز على إيجاد علاقة إيجابية متوازنة بين الإنسان في مختلف صورته وبين بيئته التي يعيش فيها.

وطريقة العمل مع الجماعات كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تهدف إلى إحداث تغيرات اجتماعية مقصودة في الأفراد من خلال ما توفره من خبرات جماعية وتفاعل اجتماعي يتيح لهم فرصة تحسين أدائهم الاجتماعي، وتهيئة المناخ الملائم لإكساب خصائص المواطنة الصالحة لكي يسهموا بفاعلية في تنمية مجتمعهم (مرعى، إبراهيم بيومي، ٢٠٠٦، ص٥).

وهذا ما أظهرته واتفقت معه دراسة (عبد الرحمن، منال عيد، ٢٠١٨) التي سعت إلى التعرف على إسهامات طريقة العمل مع الجماعات في نشر ثقافة المحافظة على البيئة، وتوصلت إلى أن برامج طريقة العمل مع الجماعات ساهمت في نشر ثقافة المحافظة على البيئة عن طريق تنمية الوعي البيئي للطلاب، وتنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة، كذلك إكسابهم السلوكيات البيئية من خلال الأنشطة والبرامج التي تم تنفيذها.

ودراسة (ميخائيل، أشرف عبده، ٢٠١٠) بعنوان العلاقة بين ممارسة برنامج التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة وتمكين الشباب من المشاركة في الحماية البيئية والتي توصلت إلى فاعلية خدمة الجماعة في تنمية العلاقات الاجتماعية للشباب والعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية، والقيام بالأدوار التي تحقق مشاركتهم في حماية البيئة، والقيام بالسلوكيات التي تكفل حماية البيئة والمحافظة عليها.

كذلك دراسة (عطية، السيد، ٢٠٠١) التي هدفت إلى استخدام جماعة المهام في تنمية الوعي البيئي للطلاب، ومن أبرز نتائجها نجاح جماعة المهام في تحقيق أهدافها في تنمية الوعي البيئي من خلال مهام طويلة ومهام قصيرة المدى مثل الندوات والبرامج والأنشطة المختلفة التي تم تنفيذها مع جماعة المهام.

ودراسة (أحمد، هناء عارف، ٢٠٢٠) والتي استهدفت تحديد العلاقة بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمي البيئي وتنمية التنور البيئي بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمي البيئي وتنمية التنور البيئي بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع.

أيضاً دراسة ( إبراهيم، أميرة عبد العزيز، ٢٠١٠) بعنوان التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتعديل التصورات البيئية الخاطئة لدى تلاميذ المدارس، والتي نتج عنها نجاح برنامج التدخل لطريقة العمل مع الجماعات في تعديل التصورات البيئية الخاطئة لدى تلاميذ المدارس سواء تلك التصورات التي ترتبط بالنظام البيئي أو بمصادر الحياة أو بالموارد البيئية أو بمسؤولية حماية البيئة.

وتعد المدرسة بمفهومها المعاصر في مجتمعنا من أهم المؤسسات التي يمكن أن تسهم في تشكيل السلوك الإنساني بحيث يصبح سلوك يتعامل مع البيئة بوعي ويقدرها حق قدرها محافظاً عليها حامياً لها ضد كل ما يضر بها أو يشوبها. (تهامي، غادة السيد، ٢٠١٦)

وهذا ما أوضحتها دراسة (زايد، سلمى زايد، ٢٠٢١) والتي سعت إلى تنمية وعي طلاب المدارس بالتربية البيئية، وأظهرت نتائجها حاجة الأخصائيين الاجتماعيين وموجهي التربية الاجتماعية إلى العديد من البرامج والأنشطة والآليات الحديثة لتنمية مهاراتهم لدى طلاب المدارس والبحوث العلمية التي توسع مداركهم وقدراتهم على كيفية التعامل مع المشكلات البيئية التي تواجه المجتمع بكافة أشكاله المختلفة.

ونظراً لأن طريقة العمل مع الجماعات تهدف إلى تنمية وإدراك وعي المواطنين وتوجيه جهودهم لمواجهة المشكلات البيئية، والتأكيد على أهمية المشاركة من خلال الجماعة في العمل المجتمعي من أجل تحقيق أهداف حماية البيئة بتنمية الوعي البيئي باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من مهنة إنسانية مهمة بقضايا البيئة.

خاصة وأن الجماعة تعتبر وسط لإحداث التغييرات المرغوبة في وعي الطلاب بالتغييرات المجتمعية، في ضوء الاستعدادات والمعرفة والوعي والادراك والإمكانات المتوفرة والمهارات، وتستخدم طريقة العمل مع الجماعات أدوات متعددة لتحقيق أهدافها، فإذا اعتبرنا أن الجماعة هي القوة الضابطة لسلوك الفرد والمشبعة لحاجتها، فإن البرامج هي وسيلتها في توجيه التجارب والخبرات والاتجاهات النفسية التي يزود بها الأعضاء، والذي يمكن من خلاله أيضاً ضبط السلوك الفردي والجماعي وتنمية القيم والمعايير وتشخيص المشكلات والصعوبات، وهذا يظهر من خلال ممارسة الأعضاء لأنشطة البرامج وتفاعلهم في المواقف المختلفة. (على، زغلول عباس، ٢٠١٠)

لذا فإن هناك العديد من الدراسات التي تناولت أهمية طريقة العمل مع الجماعات في تنمية الوعي البيئي مع المتغيرات البيئية المختلفة مثل دراسة (مغازي، نهى سعداوي، ٢٠١٠)، ودراسة (نوفل، زيزيت مصطفى، ٢٠١٠) ودراسة (المقبل، وجدان ابراهيم، ٢٠١٨) تنمية الوعي البيئي للطلبات، ودراسة (ابراهيم، محمد محمد، ٢٠١٤) ودراسة (إسماعيل، فاطمة عبدالله، ٢٠٠٩) تنمية الوعي البيئي والمسؤولية الاجتماعية للمرأة الريفية والرائدات الريفيات لمواجهة مشكلات تلوث البيئة.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن طريقة العمل مع الجماعات يمكن أن تلعب دوراً هاماً من خلال برامجها المختلفة وأساليبها المهنية في تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية حتى يتم التفاعل بين الإنسان وبيئته بصورة ايجابية وسليمة ليس بها أى ضرر على الطرفين، ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في " الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المدخل الإيكولوجي لتنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ".

#### ثانياً: أهمية الدراسة

- ١- أهمية قضية التغيرات المناخية على المستوى المحلى والإقليمي والدولي، ومسايرة للتغيرات العالمية في تحقيق تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية.
- ٢- تعتبر المرحلة الإعدادية من أهم المراحل التعليمية إذا تصاغ وتشكل فيها الاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع ومشكلاته.
- ٣- تسعى الخدمة الاجتماعية إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على التفاعل الإيجابي مع التغيرات المناخية والمشكلات البيئية المعاصرة.
- ٤- الوعي البيئي كأحد مفاهيم التنمية وأهميته على المستوى العالمي وما يحدثه من تغير في المعارف والممارسات البيئية التي تساعد في حماية البيئة.
- ٥- غياب الوعي البيئي يعتبر سبباً رئيسياً في تدهور البيئة وتأخر التنمية، مما يتطلب إجراء دراسات تستهدف تنمية الوعي البيئي لدى كافة أفراد المجتمع.
- ٦- ندرة البحوث والدراسات في الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة التي تناولت تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية وهذا في حدود علم الباحثة.

## ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي " تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المدخل الإيكولوجي".

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- ١- تنمية الوعي المعرفي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- ٢- تنمية الوعي الوجداني بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- ٣- تنمية الوعي السلوكي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

## رابعاً: فروض الدراسة

تتطلق الدراسة من فرض رئيس مؤداه: " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المدخل الإيكولوجي وتنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية".

ويتفرع من الفرض الرئيس مجموعة من الفروض الفرعية التالية:

- ١- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المدخل الإيكولوجي وتنمية الوعي المعرفي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- ٢- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المدخل الإيكولوجي وتنمية الوعي الوجداني بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- ٣- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المدخل الإيكولوجي وتنمية الوعي السلوكي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

خامساً: مفاهيم الدراسة

### 1- مفهوم الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات:

تعرف الممارسة لغوياً بأنها المزاولة والتدريب والتعود على عمل معين (البلبكي، منير، ١٩٨٧، ٧١٤).

كما تعرف بأنها " استخدام معلومات ومهارات الخدمة الاجتماعية لتقديم خدمات اجتماعية تتفق مع قيم الخدمة الاجتماعية وتشمل الممارسة، العلاج، والتدعيم، والوقاية". (السكري، أحمد شفيق، ٢٠٠٤، ٢٠٠٠)

وتعرف الممارسة المهنية أيضاً على أنها إطار عمل يعتمد على نظرية الأنساق وتستخدم عملية حل المشكلة في التدخل مع هذه الأنساق سواء كانوا أفراد، جماعات، مجتمعات، من خلال مجموعة من الخطوات المهنية، والتي تعتمد على الارتباط وتكوين العلاقة المهنية بين الأخصائي وتلك الأنساق، أخذ في الإعتبار تقدير المشكلة وتحديد إمكانات وقدرات الأنساق التي يتعامل معها والتخطيط العلمي لحل المشكلة من خلال التدخل المهني المخطط. ( Scott, Bayle, 2006, 9 )

كما تعرف أيضاً الممارسة المهنية على أنها " تلك الممارسة التي تقدم مدخلاً معاصراً لتحقيق أغراض مهنة الخدمة الاجتماعية وتتحرك الممارسة المهنية من بؤرة إهتمامها بالفرد ثم التدخل المهني مع الأنساق المتعددة سواء كانوا جماعات أو مجتمعات، وتشكل البيئة الاجتماعية لأحداث تغيرات تؤدي إلى زيادة الأداء الاجتماعي لعملائها". (Brendadudis, 2004, 69)

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الممارسة المهنية على أنها "تلك الممارسة التي تقوم على أساس عام من المعرفة والمهارة المرتبط بالخدمة التي تقدمها المهنة، وفي ذلك يستخدم الأخصائي الاجتماعي أساليب مهنية متنوعة للتدخل المهني ويعمل مع أنساق مختلفة على نطاق واسع". ( السروجي، طلعت مصطفى وعلى، ماهر أبو المعاطى، ٢٠٠٨، ١٧ )

كما تعرف الممارسة على أنها " نوع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والتي تقوم على انتقاء المداخل أو النماذج المهنية من جملة النماذج والمداخل العلمية المتاحة أمام الأخصائيين الاجتماعيين واستخدامها في التدخل المهني مع النسق الهدف بما يتناسب مع نسق العميل ونسق المشكلة". ( حبيب، جمال، ٢٠٠٩، ٢٧ )

وتعرف بأنها " تلك الجهود المبذولة والتصرفات والأفعال المخططة والهادفة التي يقوم بها الأخصائي بهدف مساعدة الأعضاء على التغيير والنمو واكتساب الخبرات والمهارات وتنمية القدرات والاتجاهات بغرض تحسين أوضاعهم واستثمار طاقتهم وإمكاناتهم وتنمية الموارد البيئية المحدودة لإشباع احتياجاتهم ومقابلة رغباتهم من خلال الانتقاء الأقل لأنسب الأساليب والأدوات والتكتيكات المستخدمة في الإطار النظري المعرفي للمهنة في ضوء قيمها ومبادئها من أجل تحقيق الأهداف ". (إبراهيم، محمد محمد، ٢٠١٤، ٥٢٠٦)

ومن خلال هذا العرض يمكن للباحثة أن تضع مفهوماً إجرائياً للممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات يتواءم مع طبيعة دراستها الراهنة فيما يلي:

- هي كل ما يمارسه جماعة الطلاب من أنشطة وبرامج لها علاقة بتنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية.
  - هي الأساليب المهنية المختلفة التي يستخدمها الأخصائي لإكساب طلاب المرحلة الإعدادية السلوكيات الإيجابية للتعامل مع البيئة المحيطة.
  - هي الاستراتيجيات التي يستعين بها الأخصائي من أجل اكساب طلاب المرحلة الإعدادية المهارات والاتجاهات التي تمكنهم من الحفاظ على البيئة والحد من التغيرات المناخية.
  - الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات تستخدم العديد من الموجهات النظرية التي تعمل على إكساب الطلاب مجموعة من الخبرات والمعلومات المتعلقة بحماية البيئة من التلوث والتغيرات المناخية وتأثيراتها على البيئة.
- ٢- مفهوم الوعي البيئي:

يعرف الوعي اصطلاحاً بأنه " إدراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة به، والوعي بهذا المعنى يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي وأخيراً إدراكه لنفسه باعتباره عضواً في جماعة". (مذكور، إبراهيم، ١٩٧٥، ٤٤)

كما يشير قاموس المصطلحات الاجتماعية إلى الوعي بأنه " إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل المعرفة ويمكن إرجاع مظاهر الوعي والشعور إلى ثلاثة: الإدراك والمعرفة، الوجدان، الإرادة والسلوك" (بدوي، زكي، ١٩٨٨، ٢٦)

أما بالنسبة لمفهوم الوعي البيئي فيعرف بأنه " إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة، ومساعدة الفئات الاجتماعية والأفراد على إكتساب الوعي بالبيئة ومشكلاتها، وهو إدراك قائم

على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وأثارها ووسائل حلها"  
(Bronfen,2014, 34)

كما يعرف الوعي البيئي بأنه " الإحساس المتنامي بالمعرفة والفهم والإدراك والتدخل المقصود لكل ما يحيط بالإنسان من بيئات على إختلاف أنواعها ومكوناتها ولا يأتي هذا الوعي إلا من خلال العديد من المؤسسات المسؤولة عن توجيه وتوعية الإنسان" (حملي، نبيل، ٢٠٠٢، ٢٧)

أيضا يعرف الوعي البيئي بأنه " إدراك الفرد القائم على إحساسه ومعرفته بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وأثارها ووسائل علاجها". (Mary,2013, 78)  
ومن خلال هذا العرض يمكن للباحثة أن تضع مفهوما للوعي البيئي يتواءم مع طبيعة دراستها الراهنة فيما يلي:

- فهم واستيعاب طلاب المرحلة الإعدادية المعارف النظرية الخاصة بالتغيرات المناخية وأسبابها وأثارها وطرق علاجها.
- زيادة فهم وإدراك طلاب المرحلة الإعدادية للمهارات والاتجاهات والممارسات البيئية التي تجعلهم أكثر قدرة على المشاركة في حماية البيئة من التلوث للحد من التغيرات المناخية.
- زيادة إدراك طلاب المرحلة الإعدادية للمشكلات البيئية المناخية وجمع المعلومات للتوصل لحلول مناسبة لها.
- إحساس الطلاب بأهمية دورهم في مواجهة مشكلات التغيرات المناخية للحفاظ على التوازن البيئي من أجل الحياة الأمنة.

### ٣- مفهوم التغيرات المناخية:

عرفت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ( IPCC ) التغير المناخي بأنه " تغير في حالة المناخ والذي يمكن معرفته عبر تغيرات في المعدل أو في الخصائص والتي تدوم لفترة طويلة عادة لعقود أو أكثر، وهو أي تغير في المناخ علي مر الزمن سواء كان ذلك نتيجة للتغيرات الطبيعية أم الناجمة عن النشاط البشري". (التغير المناخي، ٢٠٠٧)  
ويعرف التغير المناخي علي أنه" اختلال في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح والتساقط ". (أبو قديس، هاني، ٢٠١٣، ٨)

ويعرف علي أنه "تغيير أو اختلال في المعدل العام لمناخ الكرة الأرضية وتأثر جميع الأنظمة الأرضية بصورة متباينة من مكان لآخر". (محمد، فناوي، ٢٠١٦، ٢٤٣)

كما يعرف التغيير المناخي بأنه "إختلال في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح وكمية المتساقطات التي تميز كل منطقة على الأرض، وتؤدي التغييرات المناخية على المدى الطويل إلى تأثيرات هائلة على الأنظمة الحيوية، كما تؤدي درجات الحرارة المتفاقمة إلى تغير في أنواع الطقس كأنماط الرياح وكمية المتساقطات وأنواعها مما يؤدي إلى عواقب بيئية واجتماعية واقتصادية واسعة التأثير". (عجوة، أماني، ٢٠١٧، ٣٦)

وقد عرفت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن المناخ التغيير المناخي بأنه "التغير في المناخ يعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشرى الذى يفضى إلى التغير في تكوين الغلاف الجوى العالمي والذي يلاحظ بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ على مدى فترات زمنية مماثلة". (Climate,change,2020)

ومن خلال هذا العرض يمكن للباحثة أن تضع مفهوما إجرائيا للتغييرات المناخية يتواءم مع طبيعة دراستها الراهنة فيما يلي:

- المعلومات والمعارف التى يتم اكسابها لطلاب المرحلة الإعدادية عن التغييرات فى الخصائص المناخية فى الكرة الأرضية نتيجة الغازات المتولدة من عمليات الاحتراق فى الغلاف الجوى.

- تدريب طلاب المرحلة الاعدادية على بعض السلوكيات التى تقلل من الأنشطة التى تسبب ارتفاع درجات حرارة الجو وتؤثر على المناخ.

- قيام طلاب المرحلة الإعدادية بتنفيذ بعض الأنشطة والبرامج البيئية التى تعمل على الحد من تلوث البيئة وتقليل انبعاثات ثانى أكسيد الكربون.

سادساً: البناء النظري للدراسة

أ- خصائص الوعى البيئي: (مطاوع، إبراهيم، ٢٠٠٣، ١٢٨)

للوعى البيئي خصائص متنوعة ومتعددة نذكر أهمها فيما يلي:

- ١- الوعى البيئي هدف رئيسي من أهداف التربية البيئية.
- ٢- تنمية الوعى البيئي لدى الأفراد يتطلب أنواع مهمة من الضبط وهى الضبط المعرفي، الضبط السلوكي، وضبط واتخاذ القرارات والحلول تجاه البيئة.

- ٣- الأساس الأول في تطوير الوعي البيئي هو توافر خلفية معرفية واسعة عن البيئة وأهم مواردها ومشكلاتها، وأفضل السبل لمواجهتها والحد من آثارها.
- ٤- فهم وإدراك العلاقة التفاعلية المتبادلة بين الإنسان والبيئة على أنها عامل أساسي في تكوين الوعي البيئي.
- ٥- الوعي البيئي لدى الأفراد يحدد سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو البيئة.
- ٦- تكوين الوعي البيئي لدى الأفراد يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات اللازمة لحماية البيئة والمحافظة عليها واستخدام أساليب التفكير العلمي الإبداعي والناقد لحل مشكلاتها.
- ب- مراحل تنمية الوعي البيئي: (أبو عراض، صالح، ٢٠٠٥، ٢١٣، ٢١٢)
- ١- المرحلة التمهيديّة: في هذه المرحلة لابد من تحديد دقيق لما يتوفر لدى الأفراد من المعرفة والسلوكيات المتعلقة بالبيئة.
- ٢- مرحلة التكوين: ويتم في هذه المرحلة تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي من خلال إثارة الدافعية لديهم.
- ٣- مرحلة التطبيق: تتاح في هذه المرحلة المواقف المناسبة للمتعلمين لكي يطبقوا ما تعلموه من مفاهيم وما تكون لديهم من وعى للتأكد من بقاء التعلم.
- ٤- مرحلة التثبيت: وهي عملية إثراء لما تم تعلمه سابقاً والتأكد من تأثير ما تم تعلمه في عقولهم وسلوكياتهم.
- ٥- مرحلة المتابعة: في هذه المرحلة يتم التخطيط لأنشطة جديدة يشارك فيها المتعلمين وهي ما تسمى بأنشطة المتابعة.
- ج- مكونات الوعي البيئي: (السيد، أمينة الجندى، ٢٠٠٠، ٣٨)
- يتكون الوعي من ثلاث مكونات أو ثلاث جوانب أساسية وهي:
- ١- المكون المعرفي: ويقصد به توفر المعلومات العلمية عن ظاهرة أو موضوع معين ويتمثل في هذه الدراسة بالمعارف المتعلقة بالتغيرات المناخية.
- ٢- المكون الوجداني: ويتمثل في تكوين الميول والاتجاهات ويتمثل في هذه الدراسة بالاتجاهات المتعلقة بالتغيرات المناخية.
- ٣- المكون السلوكي: ويتمثل في كيفية التصرف في المواقف الحياتية التي تواجه الفرد، ويتمثل في هذه الدراسة بالسلوكيات المتعلقة بالتغيرات المناخية.

ويمكننا القول إن العلاقة بين المكونات الثلاثة للوعي هي علاقة خطية مباشرة بمعنى أن زيادة المعرفة البيئية بالتغيرات المناخية لدى الطلاب يؤدي إلى تكوين اتجاهات بيئية عن التغيرات المناخية والتي تؤدي بدورها إلى تغير في سلوكيات الطلاب الإيجابية تجاه البيئة والتغيرات المناخية.

د- ويبرز دور طريقة العمل مع الجماعات في تنمية الوعي البيئي وحماية البيئة من التلوث في الآتي: (أحمد، نبيل ابراهيم، ٣١٧، ٣١٦، ٢٠٠٣)

١- قيام أخصائي الجماعة الذي يعمل مع الجماعات على إعداد الدراسات والبحوث التي تهتم بحماية البيئة من التلوث والتعرف على الإمكانيات والموارد التي يمكن استخدامها لمواجهة تلك المشكلة.

٢- تعتبر الجماعة هي البيئة التي يمكن للأعضاء من خلالها الإسهام في حماية البيئة من التلوث والتعبير عن آرائهم والمساهمة بواسطتها في تعديل وتغيير الأوضاع التي يرفضونها.

٣- زيادة الوعي الاجتماعي للأفراد من خلال الجماعات لتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية بحيث يتركز اهتمامهم على خدمة مجتمعهم وقضايا التنمية والتي منها حماية البيئة من التلوث.

٤- مساعدة الأفراد والجماعات على إكتساب مجموعة من القيم والاهتمام بالبيئة مع إيجاد الحوافز للمشاركة الإيجابية في تحسين وحماية البيئة من التلوث.

٥- مساعدة الأعضاء على تعديل وتغيير اتجاهاتهم نحو البيئة وحمايتها من التلوث حيث أن الجماعة ومقوماتها تساعد على نجاح ذلك.

٦- استثمار أوقات الفراغ التي يعيش فيها الأفراد والجماعات على ما يعود عليهم وعلى البيئة التي يعيشون فيها وذلك من خلال المشاركة في برامج حماية البيئة من التلوث.

٧- الإسهام في تدعيم الاتجاهات الإيجابية بيئياً من خلال تعديل الاتجاهات السلبية عند أعضاء الجماعة بما للجماعة من تأثير على أعضائها.

## سابعاً: الموجهة النظري للدراسة

## المدخل الإيكولوجي:

يعرف المدخل الإيكولوجي بأنه إطار رئيسي يستخدم في فهم الفرد والأسرة والمجتمع والوقائع من أشكال السلوك بالمنظمات والمجتمع ويؤكد هذا الإطار على التفاعل والاعتماد المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم (النوحى، عبدالعزيز فهمى، ٢٠٠٧، ٢٩)

وهو المدخل الذى يهتم بدراسة وفهم مجموعة من العلاقات بين الإنسان والبيئة بعناصرها المختلفة ويركز هذا المدخل على كيفية تأثير البيئة والإنسان لأنه لا يمكن إغفال التأثير المتبادل بين الإنسان والتغيرات البيئية (Elaine,2012, 743)

ويعتمد المدخل الإيكولوجي على افتراضات أساسية وهى: (Robert,2009, 208)

- ١- هناك تأثير وعلاقة متبادلة بين الإنسان والبيئة تحدث من خلال التفاعلات بينهما.
  - ٢- الإنسان يكافح ليصل إلى النجاح، والإنسان في دلالة البيئة هو مفتاح النمو والتطور.
  - ٣- القدرة على التعامل مع البيئة والتعامل مع الآخرين هي قدرة فطرية.
  - ٤- يحتاج الناس لأن يتم إدراك وفهم سلوكياتهم في بيئتهم الطبيعية.
  - ٥- الشخصية هي نتاج التطورات التاريخية وتفاعلات الإنسان والبيئة عبر الزمن.
- ويسعى هذا المدخل إلى تحسين قدرات الأفراد لمواجهة متطلبات البيئة وأسلوب التعامل معها حتى يتحقق التوافق بين حاجات الفرد وخصائص البيئة للمساهمة في استثمار الموارد البشرية والإمكانيات البيئية المتاحة. (أحمد، رشاد عبد اللطيف، ١١٣، ٢٠٠٣)
- أهداف المدخل الإيكولوجي: (Garel,1995,p819)

- ١- زيادة الوعي والاهتمام بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
  - ٢- إتاحة الفرصة لكل فرد في تنمية واكتساب المعارف والقيم والمهارات اللازمة لحماية البيئة.
  - ٣- إتاحة الفرصة للمشاركين في حل المشكلات البيئية من خلال تحديد المشكلات البيئية والتخطيط لمواجهتها من خلال تنمية مهارات الأفراد وزيادة الوعي البيئي.
- وفى ضوء هذا المدخل ترى الباحثة ضرورة إكساب الطلاب المعارف والمعلومات عن التغيرات المناخية، أيضا ضرورة إكساب الطلاب المهارات التي توضح أهمية العلاقة بينهم

وبين بيئتهم وكيف يؤثر كل منهما في الآخر وكيف يمكن للسلوكيات البيئية السلبية أن تؤدي إلى التغيرات المناخية وما تأثير تغير المناخ على النواحي الصحية والاقتصادية والاجتماعية.

### ثامناً: الإجراءات المنهجية

#### ١- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبة التجريبية، وذلك من خلال التعرف على أثر المتغير المستقل وهو برنامج التدخل المهني للممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المدخل الإيكولوجي والمتغير التابع وهو تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لطلاب المرحلة الإعدادية.

#### ٢- المنهج المستخدم:

اتساقاً مع نوع الدراسة اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي للتجربة القبالية والبعدية لمجموعة واحدة.

#### ٣- أدوات الدراسة:

#### اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

- ١- مقياس تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية (إعداد الباحثة)، وقد قامت الباحثة بإعداد المقياس في ضوء الخطوات التالية:
  - تحديد موضوع القياس في ضوء المتغير التابع وهو تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية.
  - تصميم المقياس على جزأين، على النحو التالي:
  - الجزء الأول: يشمل البيانات الأولية المتعلقة (السن، النوع، الصف التعليمي، الحالة التعليمية للأب، الحالة التعليمية للأم)
  - الجزء الثاني: ويتكون المقياس من (٣٠) عبارة مقسمة على ثلاثة أبعاد رئيسية:
    - البعد الأول: الوعي المعرفي.
    - البعد الثاني: الوعي الوجداني.
    - البعد الثالث: الوعي السلوكي.
  - واعتمدت الباحثة على مسميات تلك الأبعاد في ضوء ما تم الاطلاع عليه من دراسات وأبحاث سابقة.

- جمع العبارات المتصلة بالأبعاد الرئيسة للمقياس وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة، وقد راعت الباحثة في تصميم المقياس ما يأتي:

- تحديد نوع البيانات الواجب الحصول عليها.
- وضع العبارات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهدف الدراسة.
- سهولة العبارات ووضوح مضمونها والتأكد من ذلك عند اختبار المقياس.
- طريقة التصحيح: للإجابة على فقرات المقياس، تم استخدام تدرج ثلاثي يتكون من ثلاث درجات، حيث تعطى موافق (٣) درجات، إلى حد ما تعطى (٢) درجات، لا تعطى (١) درجة، بينما أعطيت للعبارات السلبية الأوزان (١-٢-٣).
- تقنين مقياس تنمية الوعي البيئي بالمتغيرات المناخية: قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات بعدة طرق كالآتي:

أ- صدق المحكمين (الظاهري): وهو يتضمن نسب اتفاق المحكمين على فقرات المقياس، حيث تم عرض مقياس تنمية الوعي البيئي بالمتغيرات المناخية على عدد من المحكمين من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وقد أضافوا بعض التعديلات على الأبعاد العامة للمقياس، وقد تم تعديل بعض العبارات، وحذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن ٨٥ %.

ب- ثبات وصدق المقياس: اعتمدت الباحثة على طريقة إعادة الاختبار للتأكد من ثبات وصدق المقياس وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة حجمها (٢٠) مفردة من غير عينة الدراسة، ثم قامت بعد ذلك بإعادة التطبيق بعد ١٥ يوماً على نفس العينة واستخدمت الباحثة معامل ثبات ( الفا كرونباخ ) والذي من خلاله يتم حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة المقياس، حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب.

## جدول رقم (١) يوضح معامل الثبات والصدق للإبعاد الرئيسية على المقياس ككل

م	أبعاد مقياس تنمية الوعي البيئي بالمتمغيرات المناخية	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة الإحصائية
١	البعد الأول: الوعي المعرفي	٠,٩٣	٠,٩٤	دالة ٠,٠١
٢	البعد الثاني: الوعي الوجداني	٠,٨٩	٠,٩٠	دالة ٠,٠١
٣	البعد الثالث: الوعي السلوكي	٠,٩٤	٠,٩٦	دالة ٠,٠١
	متوسط قيمة الثبات والصدق للمقياس ككل	٠,٩٢	٠,٩٤	دالة

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام فيما صمم من أجله.

## ٢- تحليل محتوى التقارير الدورية للجماعة:

تعد التقارير أداة أساسية في طريقة العمل مع الجماعات، وذلك لأنها تعبر عن النتائج الكيفية، وتعد مكملة للنتائج الكمية التي خرج بها المقياس، وكانت التقارير الدورية بواقع (٢) أسبوعياً للجماعات وورش الحكي وورش العمل والمناقشات الجماعية والمعسكرات بواقع (٢٤) اجتماع ومحاضرة وندوة وورش مختلفة، وقامت الباحثة بتسجيل التقارير الدورية عقب كل اجتماع أو نشاط لأنها تعطي صورة واضحة عن مدى استجابة أعضاء الجماعة واستفادتهم وتقدمهم وملاحظة التغيرات التي طرأت عليهم.

وقد اعتمدت الباحثة في تحليل محتوى التقارير الدورية على العناصر الآتية:

- الجزء الإحصائي (البيانات الخاصة بالجماعة).
- الجزء الإعدادي (أهداف الاجتماع أو النشاط).
- الجزء القصصي (محتوى الأنشطة المختلفة).
- الأساليب الفنية المستخدمة في توجيه تفاعل الجماعة.
- المهارات التي إلتزمت بها الباحثة.
- الأدوار المهنية التي قامت بها الباحثة أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة.

## ٤- مجالات للدراسة:

أ- **المجال المكاني:** تم تطبيق أدوات الدراسة في مدرسة الزهراء الإعدادية بحاجر أدفو بمحافظة أسوان.

ب- **المجال البشري:** طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٣٠) مفردة وفقا للشروط الآتية:

- أن يكون الطالب أو الطالبة منتظم في الحضور بالمدرسة.

- الموافقة على الاشتراك في الجماعة لتطبيق برنامج التدخل المهني.

- لدية الرغبة في الاشتراك في تنمية وعيه البيئي.

ج- **المجال الزمني:** استغرقت الدراسة حوالى ثلاثة أشهر في الفترة الزمنية من ٢٦/٩/٢٠٢١ إلى ٢٢/١٢/٢٠٢١ تم خلالها جمع المادة العلمية النظرية، وإعداد الاطار النظري للدراسة وتصميم أدوات الدراسة وجمع ومراجعة وتحليل وتفسير ثم كتابة التقرير النهائي للدراسة.

## تاسعاً: برنامج التدخل المهني من منظور طريقة العمل مع الجماعات

## ➤ الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل:

١- الهدف الرئيسي للدراسة الحالية الذى تسعى إليه هذه الدراسة.

٢- نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

٣- الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات.

٤- النظريات العلمية والكتابات النظرية ذات الصلة بالوعي البيئي، والتغيرات المناخية

٥- مراعاة الإمكانات المادية والبشرية الموجودة بالمدرسة التي تم تطبيق برنامج التدخل المهني بها والتي يمكن الاستفادة منها.

## ➤ أهداف برنامج التدخل المهني:

**الهدف الرئيسي** هو تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال الممارسة المهنية باستخدام المدخل الإيكولوجي.

## الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي:

١- تنمية الوعي المعرفي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢- تنمية الوعي الوجداني بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٣- تنمية الوعي السلوكي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

## ➤ اعتبارات تنفيذ برنامج التدخل المهني:

- ١- أن يحقق البرنامج أهداف وفروض الدراسة.
- ٢- أن يتفق البرنامج مع خصائص الجماعة التجريبية من ناحية، ومع أهداف الدراسة وفروضها من ناحية أخرى.
- ٣- التنوع في الأنشطة التي سوف يتضمنها البرنامج أسبوعياً، وذلك بهدف تعدد المواقف والخبرات التي تؤدي إلي تحقيق أهداف البرنامج.
- ٤- أن تتناسب أنشطة البرنامج مع الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة.
- ٥- أن تكون الأساليب المستخدمة في تنفيذ البرنامج حديثة ومتطورة وتسهم في تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى الطلاب وتمثل في المحاضرات، المناقشات الجماعية، الندوات، ورش العمل، لعب الدور.
- ٦- مرونة البرنامج، وقابليته للتعديل والتطوير.
- ٧- أن تعطى المعلومات والمعارف بطرق مشوقة حتى لا يشعر أعضاء الجماعة بالملل وعدم الرغبة في الحصول على معلومات أخرى.
- ٨- أن يشبع البرنامج الاحتياجات الفعلية للطلاب ويلائم مستوياتهم، فكل مرحلة عمرية منهم احتياجات مختلفة عن الأخرى.

## ➤ أنساق برنامج التدخل المهني:

- ١- نسق الجماعة: وهذا النسق يعبر عن جماعة طلاب المرحلة الإعدادية الذين اشتركوا في تنفيذ البرنامج.
- ٢- نسق الهدف: ويمثل إتاحة الفرصة لجميع أعضاء الجماعة للمشاركة الفعالة في تنفيذ برنامج التدخل المهني من أجل تنمية وعيهم البيئي بالتغيرات المناخية.
- ٣- نسق العمل أو الفعل: ويتمثل في الأشخاص الذين يساعدون الباحثة في تحقيق أهداف التدخل المهني.
- ٤- نسق محدث التغيير: ويتمثل في الباحثة وهي الموجهة للتفاعلات الجماعية للأعضاء والمؤثرة في التغيرات التي تطرأ على أعضاء الجماعة التجريبية لتحقيق أهداف التدخل المهني.

## ➤ الاستراتيجيات الخاصة ببرنامج التدخل المهني:

- ١- استراتيجية الإقناع: تستخدمها الباحثة لتغير المعلومات والحقائق التي لدى الطلاب عن التغيرات المناخية، وأسبابها والتأثيرات المترتبة عليها.
- ٢- استراتيجية حل المشكلة: للتعرف على المشكلات التي تحول دون إدراك الطلاب لخطورة التغيرات المناخية، وطرق التقليل من أثارها السلبية على الفرد والمجتمع.
- ٣- استراتيجية إعادة بناء المفاهيم: من خلال تقديم نماذج لطرق جديدة للتفكير والفهم عن الظواهر والتغيرات المناخية ووضع سيناريوهات للتعامل مع هذه الظواهر.
- ٤- استراتيجية الشرح والتوضيح: وتتمثل في إعطاء صورة واضحة حول الأخطار الناجمة عن التغيرات المناخية وتأثيراتها المدمرة والعوامل المؤدية إليها وكيف يمكن تعديل سلوكياتنا لنخفف من حجم هذه الظاهرة.
- ٥- استراتيجية التفاعل الجماعي: إيجاد جو من التفاعل الجماعي الإيجابي بين أعضاء الجماعة التجريبية أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة، حيث توجيه الباحثة للتفاعل الجماعي بما يساعد على تحقيق أهداف البرنامج.
- ٦- استراتيجية الاستشارة: حيث استشارة أعضاء الجماعة التجريبية خلال مشاركتهم في تنفيذ أنشطة البرنامج لتزويدهم بالحقائق والمعلومات التي تساهم في تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لديهم.

## ➤ تكنيكات برنامج التدخل المهني:

- ١- تكنيك المناقشة الجماعية: ويمكن من خلاله تبادل كل أعضاء الجماعة المعلومات والمعارف حول التغيرات المناخية وأسباب حدوثها، وكان يسبق كل محاضرة أو اجتماع مناقشة جماعية لتحديد موضوع المحاضرة أو الاجتماع.
- ٢- تكنيك لعب الدور: يعتبر من الأساليب القوية والفعالة على أعضاء الجماعة من خلال تمثيل مواقف الهدف منها تنمية الوعي البيئي للطلاب، وكذلك التعرف على السلوكيات السوية التي يجب أن يلتزمون بها مع المحيطيين بهم.
- ٣- المعسكرات: وسائل التربية الحديثة، حيث يتعلم من خلالها الأعضاء كيفية الالتزام بالقيم والمعايير والضوابط التي يضعها أعضاء الجماعة مع الأخصائي.

٤- ورش العمل: تستخدم ورش العمل في هذه الدراسة لتعليم الطلاب القيم البيئية الصحيحة ومدى أهمية الالتزام بهذه القيم وتأثير ذلك على البيئة، كذلك التعرف على أهمية دور الجماعة في الحفاظ على البيئة والقدرة على مواجهة المشكلات البيئية المسببة للتغيرات المناخية.

٥- الندوات: تعد الندوات من الوسائل المهنية الهامة التي يمكن من خلالها أن تقوم الباحثة بتوعية الطلاب وتنمية معارفهم البيئية، والتوعية بالتغيرات المناخية ومدى خطورتها على مصر والعالم أجمع، ومعرفة الجهود المحلية والدولية التي تبذل لمواجهة تأثيرات هذه الظاهرة على الإنسان والكائنات الحية.

٦- ورش الحكي: استخدمت الباحثة هذا التكنيك من أجل التعرف على المعلومات والمعارف البيئية والتعرف على وجهة نظر الطلاب حول ظاهرة التغيرات المناخية من خلال استشارتهم في الحديث وجعل كل واحد فيهم يعبر عن آراءه وفكره تجاه هذه الظاهرة، وبعد ذلك يتم التعقيب على كل واحد منهم وتصحيح الأفكار الخاطئة عن هذه الظاهرة.

٧- المحاضرات: يتم عمل محاضرات لإعطاء الأعضاء المعارف والمعلومات عن التغيرات البيئية وعن أهمية تنمية الوعي البيئي لهم وللمجتمع ككل حتى يكون باستطاعتنا الحفاظ على البيئة وعلى موارد الحياة.

➤ المهارات التي اعتمد عليها برنامج التدخل المهني:

١- المهارة في التحليل والملاحظة.

٢- المهارة في الاتصال.

٣- المهارة في توجيه تفاعل الجماعة.

٤- المهارة في تكوين علاقة مهنية.

٥- المهارة في إدارة الاجتماعات والأنشطة المتنوعة.

٦- المهارة في استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة في المدرسة.

➤ الأدوار التي يقوم بها أخصائي الجماعة في برنامج التدخل المهني:

١- دوره كممكّن: يقوم الأخصائي بمساعدة الطلاب في الحصول على أكبر قدر من المعلومات والمهارات والخبرات لتنمية الوعي البيئي لديهم، والتعرف على المشكلات

- البيئية والكشف عن الإمكانيات المتاحة التي يمكن استخدامها في مواجهة مشكلات البيئة مع تنمية الشعور بمسؤولية الطلاب نحوها.
- ٢- **دوره كمساعد:** حيث مساعدة أعضاء الجماعة في تنفيذ البرامج والأنشطة المختلفة التي تعمل علي تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية.
- ٣- **دوره كمخطط:** حيث التخطيط للبرامج والأنشطة المختلفة التي تعمل علي تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى الطلاب.
- ٤- **دوره كمصدر للخبرة والمعرفة:** يقوم الأخصائي بإعطاء كافة المعلومات والمعارف والخبرات الخاصة بتنمية الوعي بالتغيرات المناخية وتأثيرها السلبى على المجتمع وتهديدها لمصادر الحياة في المجتمع من أجل الحفاظ علي البيئة.
- ٥- **دوره كملاحظ:** ملاحظة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء الجماعة بعضهم البعض وبينه وبين الباحثة، وملاحظة الإسهامات التي قام بها كل عضو من الأعضاء في تحقيق أهداف الجماعة وأهداف البرنامج، أيضا ملاحظة التغيرات التي طرأت على أعضاء الجماعة من خلال ممارسة وتنفيذ أنشطة البرنامج.
- ٦- **دوره كموجه للتفاعل:** قيام الباحثة بتوجيه التفاعل بين أعضاء جماعة الطلاب أثناء ممارستهم للبرنامج وذلك من خلال العمل على إثراء التفاعلات الإيجابية والحد من التفاعلات السلبية بينهم مما يسهم في تنمية وعيهم البيئي.
- ٧- **دوره كمنشط:** واتضح هذا الدور من خلال قيام الباحثة بالعمل على تنشيط العلاقات بين أعضاء جماعة الطلاب وتيسير الاتصال بينهم والعمل على تذليل الصعوبات والعقبات التي تعوقهم عن الاستفادة من خدمات المدرسة.
- ٨- **دوره كمعلم:** تزويد الجماعة التجريبية بالمعارف والمعلومات حول التغيرات المناخية والتلوث البيئي وبعض المشكلات البيئية التي تؤدي إلى حدوث التغيرات المناخية والآثار الناجمة عنها، وأهمية المحافظة على البيئة من التلوث البيئي.

## جدول رقم (٢) يوضح الأنشطة لبرنامج التدخل المهني

م	اليوم والتاريخ	الساعة	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
١	الأربعاء ٢٠٢١/٩/٢٩	ساعة	اجتماع	- التعارف والترحيب بالأعضاء. - تطبيق القياس القبلي. - وضع تصور لخطة العمل ومناقشتها.	- كمساعد - كمرشد	- الاتصال - التوضيح - الملاحظة - التسجيل - العلاقة - المهنية	- المناقشة - الجماعة
٢	الخميس ٢٠٢١/٩/٣٠	ساعتان	اجتماع	- وضع أسس التنظيم الداخلي للجماعة. - توضيح المجالات والأنشطة. - تحديد الهدف من هذه الأنشطة. - شرح أهداف برنامج تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية للطلاب.	- كمساعد - كمصدر للخبرة - والمعرفة - كخطط - كمرشد	- الاتصال - توجيهه - تفاعل - الجماعة - التسجيل - العلاقة - المهنية	- المناقشة - الجماعة
٣	الخميس ٢٠٢١/١٠/٧	ساعة ونصف	اجتماع	- تنظيم الجماعة وتحديد دور كل عضو فيها. - الاتفاق على أن تكون الاجتماعات يوم الثلاثاء والخميس من كل أسبوع بعد انتهاء اليوم الدراسي	- العلم - التوضيح	- دور المعلم - المستشار - المنسق	- مهارة إعداد الندوات - الإلقاء
٤	الأربعاء ٢٠٢١/١٠/١٣	ساعتان	محاضرة	- قيام الباحثة بعمل محاضرة عن أهمية تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية، وتأثير تلك التغيرات في حياة الإنسان.	- كمساعد - كمصدر للخبرة - والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيهه - التفاعل - الملاحظة - التسجيل	المحاضرة
٥	الخميس ٢٠٢١/١٠/١٤	ساعتان	المعارف البيئية	- عقد ندوة الهدف منها تنمية معارف الجماعة بالتغيرات المناخية حتى يتم تنمية إدراكهم بخطورة هذه الظاهرة، وضرورة التعامل معها بنجاح	- كمصدر للخبرة - والمعرفة - كمرشد ناقل للخبرة - والمعرفة	- الاتصال - توجيهه - تفاعل - الجماعة - التسجيل - الملاحظة - التحليل	- ندوة

م	اليوم والتاريخ	الساعة	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
				ويظهر ذلك في تنمية سلوكهم نحو التعامل الصحيح مع البيئة.			
٦	الأربعاء ٢٠٢١/١٠/٢٠	ساعتان	اجتماع	- مناقشة كل ما تم تناوله في الندوة، ومعرفة وجهة نظر الأعضاء، وتعقيبيهم. - التعرف على مدى الاستفادة من هذه الندوة من خلال توجيه بعض الأسئلة لهم ومعرفة ردود أفعالهم.	- كناصح - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد ناقل للخبرة والمعرفة	- الاتصال - توجيه تفاعل الجماعة - التسجيل - الملاحظة	- مناقشة - عصف ذهني
٧	الخميس ٢٠٢١/١٠/٢١	ساعة ونصف	تعريف الأعضاء ببعض المشكلات البيئية	- الإعداد لعمل ورشة عمل عن المشكلات البيئية. - أن يكون الهدف من ورشة العمل هو توضيح دور الجماعة في الحفاظ على البيئة والقدرة على مواجهة المشكلات البيئية المسببة للتغيرات المناخية - قيام الأعضاء بمساعدة الأخصائية في إعداد المكان الذي ستعقد فيه ورشة العمل	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه تفاعل الجماعة - التسجيل - استثمار موارد المؤسسة	- ورشة عمل
٨	الأربعاء ٢٠٢١/١٠/٢٧	ساعتان	ورشة عمل عن المشكلات البيئية.	- تنفيذ ورشة عمل عن المشكلات البيئية وتأثير ذلك على الإنسان وعلى مصادر الحياة، بهدف إكساب جماعة الطلاب المعلومات والمعارف عن المشكلات البيئية وكيفية مواجهتها. - تم توضيح دور الجماعة في الحفاظ	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- إدارة ورشة العمل - توجيه تفاعل الجماعة - التسجيل - الملاحظة	- مناقشة - عصف ذهني

م	اليوم والتاريخ	الساعة	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
				على البيئة والقدرة على مواجهة المشكلات البيئية المسببة للتغيرات المناخية			
٩	الخميس ٢٠٢١/١٠/٢٨	ساعة ونصف	اجتماع لعمل جلسة إرشادية	- مناقشة كل ماتم تناوله في ورشة العمل، ومعرفة وجهة نظر الأعضاء، وتعقيباتهم. - التعرف على مدى الاستفادة من هذه الورشة من خلال توجيه بعض الأسئلة لهم ومعرفة ردود أفعالهم. تقديم بعض النصائح والإرشادات البيئية للأعضاء أثناء التعقيب عليهم أثناء المناقشة.	- كناصرح - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد ناقل للخبرة والمعرفة	- الاتصال - توجيه تفاعل الجماعة - التسجيل - الملاحظة - التحليل	- مناقشة - عصف ذهني - التدعيم
١٠	الأربعاء ٢٠٢١/١١/٣	ساعتان	ورشة حكي عن التربية البيئية	-عمل ورشة حكي عن المعلومات والمعارف البيئية. -التعرف على وجهة نظر الطلاب حول ظاهرة التغيرات المناخية من خلال استئثارهم في الحديث وجعل كل واحد فيهم يعبر عن آراءه وفكره تجاه هذه الظاهرة. - التعقيب على كل واحد منهم وتصحيح الأفكار الخاطئة عن هذه الظاهرة.	- كناصرح - كصديق - كناقل للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - التسجيل - الملاحظة - التحليل - الإنصات	- مناقشة - عصف ذهني - المناقشة - الحوار
١١	الخميس ٢٠٢١/١١/٤	ساعتان	اجتماع	تنفيذ تكنيك لعب الدور من خلال تمثيل مواقف الهدف منها للطلاب. - التعرف على السلوكيات السوية	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمخطط - كمرشد	- الاتصال - توجيه تفاعل الجماعة - التسجيل - العلاقة المهنية	- المناقشة - الجماعة

م	اليوم والتاريخ	الساعة	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
				التي يجب أن يلتزمون بها مع المحيطيين بهم.			
١٢	الأربعاء ٢٠٢١/١١/١٠	ساعتان	اجتماع	- إعداد نشاط فني يتمثل في قصص قصيرة عن البيئة والمشكلات البيئية وأسباب حدوثها. -تم توزيع الأدوار على بعض الأعضاء وتدريبهم على أدوارهم في القصص.	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمخطط - كمرشد	- الاتصال - توجيه تفاعل الجماعة - التسجيل	- المناقشة الجماعية - الحوار
١٣	الخميس ٢٠٢١/١١/١١	ساعتان	اجتماع	- تم عرض القصتين الأولى بعنوان أنا البيئة، والثانية أنا الإنسان. -الهدف منهن تنمية السلوكيات والمشاعر والمعارف تجاه البيئة بغرض تنمية وعيهم البيئي بالتغيرات المناخية	- كناقل للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - الملاحظة - التحليل - الإنصات	- الحوار - التدعيم - التعزيز
١٤	الأربعاء ٢٠٢١/١١/١٧	ساعتان	اجتماع	- أخذ آراء الجماعة في الأدوار التي قاموا بتمثيلها وشاركوا في أدائها. التعرف على مدى استفادة أعضاء الجماعة من هذه القصص. - تقديم بعض النصائح والإرشادات الخاصة بالوعي البيئي وأهمية الحفاظ على البيئة.	- كناقل للمعرفة - كمصدر للخبرة والمعلومات - كناصح - كصديق	- التدعيم - توجيه تفاعل الجماعة - التسجيل - التحليل - الملاحظة	- المناقشة الجماعية
١٥	الخميس ٢٠٢١/١١/١٨	ساعتان	محاضرة عن الوعي البيئي وأهميته	- تعريف الجماعة بأهمية أن تكون البيئة نظيفة وأهمية المحافظة على الموارد الطبيعية. توضيح أهمية أن نحيا في بيئة بدون مخاطر.	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد	- الاتصال - توجيه التفاعل - الملاحظة - التسجيل	المحاضرة

م	اليوم والتاريخ	الساعة	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
				تعريف الطلاب بدورهم تجاه البيئة وتجاه المشكلات البيئية.			
١٦	الأربعاء ٢٠٢١/١١/٢٤	ساعتان	ورشة حكي	-تقوم الباحثة بعمل ورشة حكي لمعرفة إذا كان لدى الطلاب فكرة عن معسكرات خدمة البيئة أم لا. - توضح الباحثة من خلال هذه الورشة أهمية معسكرات خدمة البيئة بالنسبة للطلاب والبيئة المحيطة. - تخبر الباحثة الطلاب بأنه سوف يتم الإعداد لمعسكر لخدمة البيئة في الاجتماع القادم.	- كمساعد - كمصدر للخبرة والمعرفة - كمرشد - كمعلم	- الاتصال - توجيه - التفاعل - الملاحظة - التسجيل	ورشة حكي
١٧	الخميس ٢٠٢١/١١/٢٥	ساعتان	اجتماع	- الإعداد لنشاط معسكر وفيه تم وضع بعض الأدوار والمسؤوليات التي يتطلب من الأعضاء التعاون معاً لإنجازها وكذلك تتطلب منهم الالتزام بالقيم والسلوكيات البيئية، على أن تشترك الجماعة في ذلك وبعض طلاب الخدمة العامة.	- كمساعد - كمصدر - كمرشد	- الاتصال - توجيه - تفاعل - الجماعة - التسجيل - التحليل	- المناقشة - الحوار
١٨	الأربعاء ٢٠٢١/١٢/١	ساعتان	اجتماع	- بدء المعسكر بطابور الصباح وتحية العلم، وبعدها التوجه للإفطار، ثم القيام بعمل الخدمة العامة، ثم توزيع الأدوار واللجان والإعداد لحفلة سمر، تناول وجبة الغذاء واستكمال الأنشطة	- كمصدر للمعرفة - كمصدر للخبرة والمعلومات - كمناصح - كصديق - كمرشد - كمخطط	- التدعيم - توجيه - تفاعل - الجماعة - التسجيل - التحليل - الملاحظة	- معسكر

م	اليوم والتاريخ	الساعة	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
				الثقافية بالمعسكر بالانتهاء بإقامة حفلة سمر في نهاية اليوم.			
١٩	الخميس ٢٠٢١/١٢/٢	ساعتان	اجتماع	- مناقشتهم وأخذ رأيهم بالمعسكر. - التعرف الإيجابيات والسلبيات التي حدثت بالمعسكر. - التعرف على شعورهم أثناء تنفيذ المعسكر	- مصدر للمعرفة - كمصدر للخبرة - كمنصاح - كصديق - كمرشد	- توجيه تفاعل الجماعة - الملاحظة - التقويم	المناقشة
٢٠	الأربعاء ٢٠٢١/١٢/٨	ساعتان	محاضرة	- تقوم الباحثة بعمل محاضرة تتحدث فيها مع الطلاب عن البيئة وعن أهمية التزامهم بالقيم والمعايير البيئية من أجل الحد من التغيرات المناخية المؤثرة على مستقبلهم، وأهمية القيام بدورهم تجاه المجتمع والحفاظ على البيئة.	- كمساعد - كمعلم - كمرشد	- الاتصال - الملاحظة - التسجيل	المناقشة
٢١	الخميس ٢٠٢١/١٢/٩	ساعتان	ندوة	- عمل ندوة عن التغيرات المناخية والآثار المترتبة عليها في المستقبل	- كمساعد - كمعلم - كمرشد	- الاتصال - الملاحظة - التسجيل	المناقشة
٢٢	الأربعاء ٢٠٢١/١٢/١٥	ساعة ونصف	مناقشة جماعية	تطلب الباحثة من الأعضاء أن يسردوا أفضل الأنشطة التي قاموا بممارستها لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية -عمل القياس البعدي لعينة الدراسة	- كمساعد - كمرشد - كموجه - كمستشار	- الاتصال - الملاحظة - استخدام الموارد المتاحة - التسجيل	مناقشة جماعية
٢٣	الخميس ٢٠٢١/١٢/١٦	ساعتان	اجتماع	مناقشة الطلاب عن مدى استفادتهم من البرنامج ومدى التزامهم بتنفيذ ما تعلموه من معارف وقيم وسلوكيات بيئية تساعد في الحد من التغيرات المناخية	- كمساعد - كمنصاح - كمرشد - كصديق	- الاتصال - الملاحظة - التسجيل	المناقشة الجماعية

م	اليوم والتاريخ	الساعة	النشاط	الهدف	أدوار الأخصائي	المهارات	التكنيكات
				التي لها آثارها السلبية على الحياه المستقبلية.			
٢٤	الأربعاء ٢٠٢١/١٢/٢٢	ساعتان	اجتماع	- تقييم ما تم انجازه والتعرف على ما استفاده الأعضاء من ورش العمل والمحاضرات والمناقشات وورش الحكي ومعرفة بعض الأفكار من الطلاب لحماية البيئة من التغيرات المناخية ووضعتها في توصيات الدراسة. - عمل احتفالية لإنهاء برنامج التدخل المهني.	- كمساعد - كمرشد	- الاتصال - الملاحظة - استخدام الموارد المتاحة - التسجيل	مناقشة جماعية

## عاشرا: نتائج الدراسة

## ١- النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي للدراسة:

ينص الفرض الرئيسي على أنه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة المهنية باستخدام المدخل الإيكولوجي وتنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية"

جدول رقم (٣) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس وتنمية الوعي

البيئي بالتغيرات المناخية ككل (ن = ٣٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري لمتوسط الفروق	درجات الحرية	قيمة T	الدلالة
(قبلي)	١٧,١٣	٦,١٢	٢٨,٠٢	٢٤,٥٣	٢٩	١٨,٥١	٠,٠١
(بعدي)	٢٦,٣٨	٧,٢٣					

باستقراء الجدول رقم (٣) يتضح أن قيمة (T) المحسوبة (١٨,٥١) عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وهذا يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي (١٧,١٣ إلى ٢٦,٣٨) بانحراف معياري (٦,١٢ إلى ٧,٢٣) حيث بلغت

الفروق (٢٤,٥٣) بعد تنفيذ البرنامج لصالح القياس البعدي، مما يدل على نجاح برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لطلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة، ومن ثم قبول الفرض الرئيسي للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة المهنية باستخدام المدخل الإيكولوجي وتنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية "، وهذا ما أظهرته وانفتحت معه دراسة (عبد الرحمن، منال عيد، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن برامج طريقة العمل مع الجماعات ساهمت في نشر ثقافة المحافظة على البيئة عن طريق تنمية الوعي البيئي للطلاب وإكسابهم السلوكيات البيئية من خلال الأنشطة والبرامج التي تم تنفيذها.

ودراسة (ميخائيل، أشرف عبدة، ٢٠١٠) التي توصلت إلى فاعلية خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية والقيام بالأدوار التي تحقق مشاركتهم في حماية البيئة والقيام بالسلوكيات التي تكفل حماية البيئة والمحافظة عليها.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Allan Nevin, 2015) والتي أكدت على ضرورة تصميم

برامج لحماية البيئة من التلوث وتنمية الوعي البيئي لجميع أفراد المجتمع، مما يعمل على تقدم ورفق المجتمعات.

#### أ- النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الأول:

جدول رقم (٤) يوضح الفروق والدلالة الإحصائية لتنمية الوعي المعرفي بالتغيرات

المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في المجموعة

التجريبية (ن = ٣٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	الدلالة
البعد المعرفي قبلي	١٤,٣٩	٥,٣٦	٢٩	١٥,٩٤	٠,٠١
البعد المعرفي بعدي	٢٥,٥٦	٦,٧٢			

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة (T) المحسوبة (١٥,٩٤) عند مستوى معنوية

(٠,٠١)، وهذا يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي (١٤,٣٩ إلى ٢٥,٥٦) بانحراف معياري (٥,٣٦ إلى ٦,٧٢) بعد تنفيذ البرنامج لصالح القياس البعدي، مما يدل على نجاح برنامج التدخل المهني في تنمية الجانب المعرفي للطلاب من خلال إكساب الطلاب المعلومات والمعارف البيئية المرتبطة بالتغيرات المناخية

والمشكلات البيئية التي تواجه المجتمع، وكذلك تصحيح الأفكار والمعلومات الخاطئة وإبدالها بالمعلومات والحقائق العلمية، وذلك راجع إلى تنوع الأنشطة والأساليب المهنية، وهذا ما أتضح أيضا من واقع التحليل الكيفي للتقارير الدورية، واستجابات الطلاب أثناء ممارسة البرنامج، ومن ثم يمكن للباحثة أن تطمئن إلى قبول الفرض الفرعي الأول القائل " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة المهنية باستخدام المدخل الإيكولوجي وتنمية الوعي المعرفي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، وهذا ما اتفقت معه دراسة (عبد العزيز، أبو بكر، ٢٠٢٠) التي أكدت أن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة أساسية تساهم في تنمية الوعي البيئي من خلال إعداد البرامج وإكساب الخبرات والمعارف والمهارات والقيم.

ب- النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثاني:

#### جدول رقم (٥)

يوضح الفروق والدلالة الإحصائية لتنمية الوعي الوجداني بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	الدلالة
البعد الوجداني قبلي	١٦,١٧	٥,٣٨	٢٩	١٧,٥٢	٠,٠١
البعد الوجداني بعدي	٢٦,٣٨	٧,٠٣			

تشير بيانات الجدول رقم (٥) أن قيمة (T) المحسوبة (١٧,٥٢) عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وهذا يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي (١٦,١٧ إلى ٢٦,٣٨) بانحراف معياري (٥,٣٨ إلى ٧,٠٣) بعد تنفيذ البرنامج لصالح القياس البعدي، مما يدل على نجاح برنامج التدخل المهني في تنمية الجانب الوجداني للطلاب عينة الدراسة من خلال المناقشات الجماعية وتنفيذ الأنشطة والمشاركات الاجتماعية التي لاحظتها الباحثة وسجلتها في التقارير الدورية مما ساهم ذلك في تنمية الجوانب الوجدانية والإحساس بالمشكلة، وهذا ما أتضح أيضا من واقع التحليل الكيفي للتقارير الدورية واستجابات الطلاب أثناء ممارسة البرنامج، ومن ثم يمكن للباحثة أن تطمئن إلى قبول الفرض الفرعي الثاني القائل " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة المهنية باستخدام المدخل الإيكولوجي وتنمية الوعي الوجداني بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، وهذا ما أشارت واتفقت معه

دراسة كل من (ميخائيل، أشرف عبدة، ٢٠١٠)، (مغازي، نهى سعداوي، ٢٠١٠)، (نوفل، زيزيت مصطفى، ٢٠١٠)، (دراسة المقبل، وجدان إبراهيم، ٢٠١٨).

### ج- النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثالث:

جدول رقم (٦) يوضح الفروق والدلالة الإحصائية لتنمية الوعي السلوكي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في المجموعة

التجريبية (ن = ٣٠)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	الدلالة
المكون السلوكي قبلي	٢٠,٥٧	٧,٤٦	٢٩	٢٢,٠٧	٠,٠١
المكون السلوكي بعدي	٢٧,٢١	٧,٩٥			

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) أن قيمة (T) المحسوبة (٢٢,٠٧) عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وهذا يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي (٢٠,٥٧ إلى ٢٧,٢١) بانحراف معياري (٧,٤٦ إلى ٧,٩٥) بعد تنفيذ البرنامج لصالح القياس البعدي، مما يدل على نجاح برنامج التدخل المهني في تنمية الجانب السلوكي للطلاب عينة الدراسة فيما يتعلق بالتغيرات المناخية والقضايا البيئية، وهذا ما تضح من واقع الاستجابات ومن واقع التحليل الكيفي للتقارير الدورية للجماعة واستجابة أفراد الجماعة للإشتراك في ممارسة الأنشطة وإبداء الرغبة في الإشتراك في جمعيات خاصة بالبيئة ورغبتهم في تنمية وعي أفراد أسرهم وزملائهم بظاهرة التغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية على الأفراد وعلى المجتمع ككل، وهذا يجعل الباحثة تقبل بالفرض الفرعي الثالث والذي مؤداه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة المهنية باستخدام المدخل الإيكولوجي وتنمية الوعي السلوكي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (فداوى، حمدي طلعت، ٢٠١١) التي توصلت إلى أن الاهتمام بالمواطنة البيئية وأبعادها المختلفة والتركيز عليها من خلال برامج الأنشطة اللاصفية بالمرحلة الإعدادية وإشراك التلاميذ في حل المشكلات البيئية سواء في المدرسة أو البيئة المحيطة ساهم في تنمية السلوك المسؤول تجاه المشكلات البيئية للتلاميذ.

ودراسة (James Frederic, 2014) التي أوصت إلى ضرورة مشاركة أفراد المجتمع في خدمة بيئتهم وجعلهم أفراد لهم القدرة على تغيير السلوكيات والاتجاهات الخاطئة تجاه البيئة.

وبناء على ما تقدم من نتائج توصى الباحثة بالآتي:

- ضرورة نشر المعلومات والمعارف البيئية الصحيحة، وذلك بهدف تصحيح المعلومات البيئية المغلوطة عن التغيرات المناخية وأسبابها وتأثيراتها على المجتمع.
- ضرورة توفير البرامج والأنشطة البيئية بالتركيز على التغيرات المناخية في المدارس والجامعات ومراكز الشباب، حتى نعمل على إثراء المعارف البيئية للنشء والشباب.
- تعزيز وتدعيم الإحساس بالولاء والانتماء والمسؤولية لدى النشء والشباب نحو المجتمع والبيئة، من خلال إشراكهم في الإعداد والتنفيذ للبرامج والأنشطة البيئية.
- إدماج التربية البيئية في المناهج التعليمية في جميع المراحل التعليمية بقصد تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية.
- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات الاجتماعية والبيئية في تدعيم البرامج والأنشطة البيئية بمختلف مؤسسات المجتمع.

#### المراجع العربية:

- إبراهيم، أميرة عبد العزيز: ٢٠١٠، التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتعديل التصورات البيئية الخاطئة لدى تلاميذ المدارس، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٢٨)، الجزء (٥)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- إبراهيم، محمد محمد حسان: ٢٠١٤، الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعى المرأة الريفية بأهمية الصناعات الريفية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٦، الجزء ١٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- أبو الفتح، وسام عبد الصادق: ٢٠١٩، أثر استخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٦١)، الجزء (٤)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- أبو عراض، صالح على: ٢٠٠٥، تنمية الوعي البيئي، مكتبة التربية العربية، الرياض.
- أبو قديس، هانى: ٢٠١٣، التغير المناخي الأسباب والتبعات، مركز الملكة رانيا العبد الله للعلوم والتكنولوجيا.
- أحمد، هناء عارف: ٢٠٢٠، العمل مع الجماعات واستخدام النموذج التنظيمي البيئي وتنمية التنوير البيئي بالسياحة البيئية المستدامة لأعضاء جماعات برلمان الطلائع بمدينة أسوان،

- مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٥٠)، الجزء (٣) كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- أحمد، نبيل إبراهيم: ٢٠٠٣، أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- أحمد، رشاد عبد اللطيف: ٢٠٠٣، نماذج ومهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مكتبة الإسراء، القاهرة.
- إسماعيل، فاطمة عبد الله: ٢٠٠٩، استخدام مدخل الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية المسؤولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٧، الجزء ٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- البلبكي، منير: ١٩٨٧، قاموس المورد (عربي، إنجليزي)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- التقرير التجميعي، التغير المناخي: ٢٠٠٧، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، جامعة كامبريدج، نيويورك.
- السروجي، طلعت مصطفى وعلى، ماهر أبو المعاطي: ٢٠٠٨، ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- السكري، أحمد شفيق: ٢٠٠٠، قاموس الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- السنهوري، أحمد محمد: ٢٠٠٧، موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- السيد، أمينة الجندی: ٢٠٠٠، فعالية وحدة دراسية مقترحة في العلوم لتنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، المجلة المصرية للتربية والتعليم، العدد (١)، الجزء (٣)، الجمعية المصرية للتربية والتعليم.
- المقبل، وجدان إبراهيم: ٢٠١٨، استخدام المناقشة الجماعية في طريقة خدمة الجماعة وتنمية وعى الطالبات بالمسؤولية البيئية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد (٨)، الجزء (١)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- النوحى، عبد العزيز فهمى: ٢٠٠٧، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسق إيكولوجي، سمير للطباعة، القاهرة.

- بدوى، أحمد ذكى: ١٩٨٨، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، لبنان.
- بشير، هشام: ٢٠١٤، التغيرات المناخية كمصدر لتهديد الأمن العالمي، بالتطبيق على الحالة المصرية، مجلة أفاق سياسية، العدد (٨)، المركز العربي للبحوث والدراسات.
- تمام، شادية عبد الحليم وطه، أماني محمد: ٢٠١٦، دور التربية في تحقيق الأمن البيئي في ظل التغيرات المناخية العالمية رؤية مستقبلية لتوجهات التعليم قبل الجامعي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد الثامن.
- تهامي، غادة السيد محمد: ٢٠١١، تقويم دور جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لدى طلاب الثانوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- حبيب، جمال شحاته: ٢٠٠٨، الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- حلمي، نبيل أحمد: ٢٠٠٢، الحماية القانونية الدولية البيئية، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
- زايد، سلمى زايد محمد: ٢٠٢١، برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعى طلاب المدارس بالتربية البيئية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد (١٥)، الجزء (٣)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- سيد، إلهام بدر عبده: ٢٠١٠، فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي البيئي لشباب المناطق العشوائية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع ١٥.
- شافعي، محمد محمد مصطفى: ٢٠٠٠، دراسة تقييمية لبرامج مراكز الشباب وتأثيرها في إكساب الوعي البيئي للجماعات المكونة بها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد الرازق، شيماء حسين ربيع: ٢٠١٥، التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعى الفتيات الريفيات نحو الإصحاح البيئي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٣٩)، الجزء (٧)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- عبد العزيز، أبوبكر على ضو: ٢٠٢٠، التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي، مجلة الزيتونة، جامعة الزيتونة.
- عبد المحسن، عبد الحميد: ١٩٩٠، عمليات خدمة الجماعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد الرحمن، منال عيد أحمد: ٢٠١٨، إسهامات برامج العمل مع الجماعات في نشر ثقافة المحافظة على البيئة، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٥٩)، الجزء (٥)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- عبد العليم، رمضان محمود: ٢٠٢٠، استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد ٧٦.
- عوجة، أماني محمد عبد المجيد: ٢٠١٧، التغيرات المناخية والتأمينات العامة في مصر، المجلة المصرية للدراسات التجارية، العدد (٢)، الجزء (٤١)، جامعة المنصورة.
- عطية، السيد عبد الحميد: ٢٠٠١، استخدام جماعة المهام في تنمية الوعي البيئي للطلاب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد (١٠)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- علي، زغلول عباس، ٢٠١٠، معايير برنامج التدخل المهني في بحوث طريقة خدمة الجماعة : دراسة ميدانية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان، ٢٩٤، ج٤.
- فداوي، حمدي طلعت خليفة: ٢٠١١، فاعلية برنامج مقترح على أساس استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- قمر، عصام توفيق ومبروك، سحر فتحى: ٢٠٠٤، نحو دور فعال للخدمة الاجتماعية في تحقيق التربية البيئية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- قمر، عصام توفيق: ٢٠٠٥، الأنشطة المدرسية والوعي البيئي، الأطر النظرية- والأدوار الوظيفية- التجارب الدولية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- محمد، قناوي حسين أحمد: ٢٠١٦، مدخل عن التغيرات المناخية وأثارها، مجلة كلية الآداب، العدد (٤٠)، جامعة سوهاج.

- محمد، هشام عبد الحكيم: ٢٠١٨: دور الخدمة الاجتماعية نحو تنمية الوعي البيئي في النوادي الثقافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- محمود، محمد محمد سليمان: ٢٠١٥، العلاقة بين ممارسة برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الوعي البيئي للرائدات الريفيات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٢٨)، الجزء (٦)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- مذكور، ابراهيم: ١٩٧٥، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- مرعى، إبراهيم بيومي وحبيب، جمال شحاته: ١٩٩٧، الخدمة الاجتماعية والتحديات البيئية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي العاشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.
- مرعى، إبراهيم بيومي: ٢٠٠٦، أسس العمل مع الجماعات وعملياتها الاستشرافية، مركز نور الإيمان للنشر، القاهرة.
- مطاوع، ابراهيم: ٢٠٠٣، التربية البيئية في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مغازى، نهى سعداوي أحمد: ٢٠١٠، العلاقة بين استخدام برنامج مقترح لخدمة الجماعة وتنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٢٨)، الجزء (٢)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ميخائيل، أشرف عبدة فريد: ٢٠١٠، العلاقة بين ممارسة برنامج التدخل بطريقة خدمة الجماعة وتمكين الشباب من المشاركة في حماية البيئة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٢٨)، الجزء (٤)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- نوفل، زيزيت مصطفى: ٢٠١٠، برنامج التدخل المهني لتنمية الوعي البيئي لدى طالبات المدن الجامعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٢٨)، الجزء (٦)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

#### المراجع الأجنبية:

- Allan Nevins,(2014),Developing the environmental science direct, social behavioral sciences ,U.S.A.
- Amy.c.(2014), The value of teachers ,knowledge environmental education as case study.
- Baehr, J; Keller, K and Marotzke, J. (2007). Detecting potential changes in the Meridional Overturning Circulation at 26° N in the Atlantic, Climatic Change, DAI:10.1007/s10584-006-9153-z.

- Brenda dabis & Karla Miley (2004), social work an empowering profession ,Boston, Pearson.
- Bronfen, Brennerurie (2014), the ecology of human development, Harvard university press ,U.S.A.
- Climate change, meaning, (2020), definition causes examples and consequences, you matter link: [https://you matter, world/en/ definition/ Climate change, meaning definition causes examples and consequences](https://youmatter.world/en/definition/Climate%20change,%20meaning%20definition%20causes%20examples%20and%20consequences), 30 July 2020.
- Elaine p (2012), Direct practice over view, in encyclopedia of social work. N.A.S.
- Garel ,B, germaing , alex gitterman ( 1995), Ecological perspective in 64 encyclopedia of social work the edition, vol, washing to D.C.A.S.W. pres ,U.S.A.
- James Frederic, (2014), environmental awareness, journal of social work. U.S.A.
- Keller, K; Yohe, G and Schlesinger, M. (2007) Managing the risks of climate thresholds uncertainties and information needs. Climatic Change, DOI:10.1007 /s10584-006-9114-6
- Litten tarry (2005): Measuring and Reporting Institutional Sustainability, On line Submission, Paper presented of the Journal Forum of the, Association for Institutional Research, U.S.A.
- Mary Ellen Snodgrass, (2013), environmental awareness, Finney, company. U.S.A.
- Mcmillan, E (2012), the effectiveness of environmental education, how environmental education in fluencies' students personal environmental ethics mes unpublished thesis graduate of Dalhousie university school for resource and environmental studies February.
- Orounye ,E.D (2011), An assessment of the level of awareness of the effects of climate change among students of tertiary in situations in jaliano metropolis ,Taraba state Nigeria journal of geography and regional planning.
- Robert, Greene, (2009), human behavior, the easy and social work practice. U.S.A.
- Schmitz ,c.l et. al. (2012). The relationship between social work and environmental sustainability: implications for interdisciplinary practic

- Scott, Bayle, et all, (2006) Direct practice in social work N.Y, Pearson education.

### ملحق رقم (١)

#### نموذج لأحدى التقارير الدورية التي سجلتها الباحثة مع الجماعة

##### البيانات الأولية

- مكان الاجتماع: مكتبة المدرسة.
- مدة الاجتماع: ساعتين.
- اليوم والتاريخ: الأربعاء ٢٠/١٠/٢٠٢١
- عدد الغائبين: (٢)
- أسباب الغياب: ظروف أسرية ومرضية.

##### أهداف الاجتماع:

- إكساب الأعضاء المعلومات والمعارف عن التغيرات المناخية وأسباب حدوثها.
- توضيح الآثار السلبية لظاهرة التغيرات المناخية على الأفراد والمجتمع.
- ما الإجراءات المناسبة لمواجهة التغيرات المناخية.

##### محتوى الاجتماع:

حضرت الباحثة في الموعد المحدد للاجتماع وقامت بإلقاء التحية على الأعضاء، ثم قامت بتوضيح أهداف الاجتماع وهو مناقشة حول ما تم في الاجتماع السابق (ندوة عن التغيرات المناخية)، ومعرفة وجهة نظر الأعضاء، وتعقيهم، والتعرف على مدى الاستفادة من هذه الندوة من خلال توجيه بعض الأسئلة لهم ومعرفة ردود أفعالهم، حيث قامت الباحثة بتوجيه الحديث إلى الأعضاء حول ما هو مفهوم التغيرات المناخية قال العضو "ي-م": هو التغير في المناخ الراجع للأنشطة البشرية والسلوكيات البيئية الخاطئة، قال العضو "أ-ع": الأنشطة التي أدت لزيادة التلوث البيئي وتهديد مصادر الحياة بشكل عام، وقالت العضو: "م-م"، هو كل ما يتعلق بالتلوث البيئي سواء الغازات والعوادم ونشاط المصانع، وقال العضو: "ح-أ" أنه تغيير أو خلل في المناخ العام للكرة الأرضية وتأثر جميع الدول بذلك الخلل، وتدخلت الباحثة وأوضحت أن المفاهيم والآراء التي عرضت من قبل الأعضاء صحيحة وأنها كلها المقصود بها التغيرات المناخية، ولكن المفهوم الشامل هو التغيرات في الخصائص المناخية للكرة الأرضية نتيجة للزيادات الحالية في نسبة تركيز الغازات المتولدة

عن عمليات الاحتراق في الغلاف الجوي بسبب الأنشطة البشرية التي ترفع من حرارة الجو والتي من أهمها ارتفاع درجة الحرارة، واختلاف في كمية وأوقات سقوط الأمطار، وزيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، فقالت العضو: "أ- م" هل معنى هذا أن الإنسان متعمد في ذلك؟ فقالت الباحثة: لا يوجد تعمد ولكن سوء استخدام من قبل الإنسان، فقال العضو: "ز- ع" يجب أن يعلم العالم أجمع بخطورة هذه التغيرات، فقالت الباحثة: صحيح وهذا ما نحاول الوصول إليه بتنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية بدء من المدارس ووصولاً إلى جميع المؤسسات التعليمية والحكومات والمنظمات الدولية، فقالت: "ن - م" يجب أن نبدأ بأنفسنا، فقالت الباحثة: هذا رأى صحيح جداً وأشادت بها، وقالت: لا بد أن نبدأ فعلاً بأنفسنا ثم غيرنا حتى نتمكن من مواجهة مشكلات التلوث البيئي ومواجهة التغيرات المناخية والتصدي لها، ثم قامت الباحثة بتجميع الآراء التي طرحت وانتهى الاجتماع.

الجوانب المعرفية يتضح أن الأعضاء قد استوعبوا الهدف من الندوة وهو اكتسابهم بعض المعارف والمعلومات والخبرات عن التغيرات المناخية والذي ينعكس على تنمية الوعي البيئي لديهم.

- دور الباحثة في إدارة الاجتماع: استخدمت الباحثة المناقشة الجماعية لفهم الصحيح لمفهوم التغيرات المناخية، وقد تدخلت وجمعت آراء الأعضاء وتوضيح المعلومات والمعارف عن التغيرات المناخية وأسباب حدوثها، وتوضيح الآثار السلبية لظاهرة التغيرات المناخية على الأفراد والمجتمع.

- النتائج: هناك تقدم ملحوظ في استيعاب وفهم الجماعة لبعض المفاهيم واكتسابهم معارف ومعلومات وخبرات عن التغيرات المناخية عن طريق المناقشة الجماعية.

#### ملحق رقم (٢)

رابط مقياس تنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

<https://drive.google.com/file/d/1f9n5b0krCCL8TYxLaLTDOi2r2LgouZzi/view?usp=drivesdk>